

نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنوية توليدية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

إعداد :

أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٧

المشرف:

الدكتور الحاج ولداننا وركاديناتا، الماجيستر

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنوية توليدية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

إعداد :

أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٧

المشرف:

الدكتور الحاج ولداننا وركاديناتا، الماجيستر

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

ب

الاستهلال

سَاحِلُ بَحْرٍ
سَلْ سَلْ

“Tidak ada garukan dikulitmu yang
senikmat garukan kukumu sendiri”

(Yusuf As-Siba'i)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز الحاج محمد نور يس وأمي العزيزة الحاجة ستي ميسرة

اللهم ارحهما كما ربياني صغيرا، الذين يربيني بصرهما ويشجعنـي ويدعونـي

ويعطـاني فرصة لحصول همة حياتـي

وأنـتي الجميلة نور الإمامـة التي تدعـوني لتحقيق أحـلامـي

وكل أـعـضاء عـائـلـتـي العـزيـزة

ولـأـنـسي أـفـضل شـكـري إـلـى أـنـتي النـبـيلـة

فاطـمة الزـهـراء التي تدعـوني لتحقيق أحـلامـي أيضا

وكـذلك لـزمـلـائي الأـعزـاء في فـرـقة خـاصـة لـقـسـم اللـغـة العـرـبـية وأـدـبـها الـذـين يـسـاعـدـونـي وـ

يـصـاحـبـوني في حلـ المشـكـلات وـ الصـعـوبـات في المـوـاد الـدـرـاسـية

وـفي جـمـيع الأـسـاتـيـذ وـالأـسـتـاذـات

بـكـلـيـة العـلـوم الإـنـسـانـية في قـسـم اللـغـة العـرـبـية وأـدـبـها

جـامـعـة مـولـانا مـالـك إـبرـاهـيم إـلـاسـلامـيـة الحـكـومـيـة بـمـالـانـجـ.

".....أقول شـكـرا جـزـيلا وـجزـاكـم اللهـ أـحـسـنـ الـجـزـاء"

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده و تسبيحه و تكبيره الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم و الذي يوافقني و يياركني حتى أتمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي ، و الصلاة و السلام على خير العرب و العجم سيدنا و حبيبنا و عظيمنا و قائدنا و قرّة أعيننا محمد ابن عبد الله الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة و نصّح الأمة و أرشدنا إلى سعادة الدنيا و الآخرة.

قدمت شكري من عميق قلبي إلى كل من ساعدي ببذل سعيه في نجاح كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى :

- ١ . فضيلة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو.
- ٢ . فضيلة عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورة استعادة، الماجستير.
- ٣ . فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل، الماجستير.
- ٤ . فضيلة مشرف هذا البحث الجامعي، الدكتور الحاج ولدان اور كاديناتا، الماجستير الذي يعلمني بالصبر و يساعدني بالإخلاص لإتمام كتابة هذا البحث الجامعي.

في النهاية تعرف الباحث أن هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال، و لذا يحتاج إلى النقد و الاقتراحات من القراء ليكون أحسن. و عسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعاً للباحث خاصة و لجميع الناس عامة.

تحريراً بمالانج ، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٤٧

العنوان : نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي
(دراسة بنوية توليدية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات الالزمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتور الحاج ولدانة وركاديناتا، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠١

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٤٧

العنوان : نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنوية توليدية)

وقررت اللجنة بناحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدتها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحرير بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

١ - محمد فيصل، الماجستير

() () ٢ - الدكتور حليمي زهدي، الماجستير

() () ٣ - الدكتور الحاج ولدانة وركاديناتا، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٠٢٣٢٠٩٩٢١٣١٣٦٧٩١٩٦

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسليم عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٤٧

العنوان : نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنوية توليدية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تحريراً بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

وسلم قسم اللغة العربية وأدتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٤٧

العنوان : نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنحوية توليدية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها.

تحريرا بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علمنا بأنني أطلب:

الاسم : أحمد خازن

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٧

العنوان : نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

(دراسة بنوية توليدية)

حضرته وكتبه بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخرين. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلًا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالمنج.

تحرير بالمنج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

الباحث

أحمد خازن

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٤٧

الملخص

خازن، أحمد، ٢٠١٤: نظرة العالم في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي (نظرة العالم). بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: الدكتور الحاج ولداننا ور كاديناتا، الماجستير

الكلمات الأساسية: نظرة العالم، والرواية "أرض النفاق"

الرواية هي تستطيع القصة الخيالية للكشف كل شيء حريةً، قدّمت الرواية أكثر و تفصيلاً وفيها موجود المشكلات مركباً. ويحتوي كلهم جميع العناصر القصة الذي يبني الرواية، كمثل الموضوع والحبكة والخلفية وجهة النظر وغير ذلك.

فأسئلة البحث هي: ١) ما هي العناصر الداخلية والخارجية في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي ٢) ما نظرة العالم الموجودة في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي. أهداف هذا البحث يعني ١) لمعرفة عناصر الداخلية والخارجية في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي ٢) لمعرفة نظرة العالم الموجودة في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي.

أن هذه الرواية إحدى من الروايات جيدا في العالم الأدبي، لأن استطاع المؤلف أن عبر الموضوع في الحبكة بالجيدة. ثم قوّى بخلفيةٍ وشخصيةٍ مناسب بموضوع القصة. المؤلف أن يرفع عن خلفية الاجتماعية في المجتمع المصري، مثلاً عن التربوية، والاقتصادية.

نظرة العالم في الرواية أرض النفاق يعني بشكل الفكرة والمطعم والحس الذين يريدون نظام الحياة في مصر ولا ينكر مجتمع فيه نفوسهم أفهم من المنافقين لكن في مظهره تواضعاً بين يدي الآخر. الفكرة يقصد للمؤلف في الرواية مثلاً المساكن الذي ظهر في جسده كثير من النقصان، عمياناً، وعرجاً، وبكماً، لكن عند تحصل على النقود كثير كان في الحقيقة كاماً جسده وعندهم المجتمع للمساكن.

Abstract

Khozin, Ahmad. ٢٠١٤. Worldview in Novel *Ardhu an-Nifaq* by Yusuf As-Siba'i (Worldview). Thesis. Arabic Language and Letters Department. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim the State Islamic University, Malang.

Advisor: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag

Key Words: Worldview, *Ardhu an-Nifaq* Novel

This novel is kind of free novel which can tell something freely, provide something a lot, more detail, and involve a lot of complex problems. This convers multiple elements of story which construct a novel. Like theme, setting, point of view, and so on.

Then, the problems of study are: what are the intrinsic and extrinsic elements of this *Ardhu an-Nifaq* novel by Yusuf As-Siba'i?; and what are the worldviews in this *Ardhu an-Nifaq* novel by Yusuf As-Siba'i?. This study is aimed to find out the intrinsic and extrinsic elements of *Ardhu an-Nifaq* novel by Yusuf As-Siba'i and to figure out the worldviews in this *Ardhu an-Nifaq* novel by Yusuf As-Siba'i. This study uses qualitative descriptive method with the theory of genetic structuralism of worldview

Ardhu an-Nifaq novel is one of the best novel in the world because the author reveal the topic in a good plot and is strengthened by the setting and characterization which suitable for the topic of story. The author also appoints the background of society that is poverty and education in Egypt.

The worldview of *Ardhu an-Nifaq* novel is an idea, aspiration, and feeling of yearning for the social order of Egyptian society which is not denying themselves as liar looking *tawadhu'* from other point of views. The intended idea for example poor people seems as blind, lame and dumb people are being perfect when have earned much money and had a community of poor people.

Abstrak

Khozin, Ahmad. ٢٠١٤. Pandangan Dunia dalam Novel *Ardhu an-Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i (Pandangan Dunia). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag

Kata Kunci: Pandangan Dunia, Novel Ardhu an-Nifaq

Novel adalah cerita yang dapat mengemukakan sesuatu secara bebas, menyajikan sesuatu secara lebih banyak, lebih rinci, lebih detil, dan lebih banyak melibatkan berbagai permasalahan yang lebih kompleks. Hal itu mencakup berbagai unsur cerita yang membangun sebuah novel. Seperti tema, plot, latar, sudut pandang dan lain sebagainya.

Rumusan masalah dalam hal penelitian ini adalah apakah unsur intrinsik dan ekstrinsik dalam novel *Ardhu an-Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i dan apa pandangan dunia dalam novel *Ardhu an-Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui unsur intrinsik dan ekstrinsik dalam novel *Ardhu an-Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i dan mengetahui pandangan dunia dalam novel *Ardhu an-Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teori strukturalisme genetik pandangan dunia.

Novel *Ardhu an-Nifaq* merupakan salah satu novel yang bermutu karena pengarang mampu mengungkapkan tema dalam alur yang baik dan diperkuat dengan latar, penokohan yang cocok dengan tema cerita. Pengarang juga mengangkat latar belakang masyarakat berupa kemiskinan dan pendidikan yang ada di Mesir

Pandangan dunia novel *Ardhu an-Nifaq* adalah berupa gagasan, aspirasi, dan perasaan yang sangat mendambakan tatanan kehidupan masyarakat Mesir yang tidak mengingkari dirinya sebagai seorang munafik yang tampak tawadhu' dimata orang lain. Gagasan yang dimaksud misalnya orang miskin yang tampak dimata orang lain itu buta, pincang dan bisu sempurna ketika sudah meraup uang yang banyak dan memiliki komunitas orang miskin.

محتويات البحث

موضوع الصفحة

أ	الاستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر و التقدير.....
د	تقرير المشرف
هـ	تقرير لجنة المناقسة
و	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	تقرير الباحث.....
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الإنجليزية.....
ك	الملخص باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث.....

الفصل الأول: المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث.....
٥	د. فوائد البحث.....
٥	هـ. الدراسة السابقة.....
٦	و. منهج البحث
٦	١. مصادر البيانات

٢. طريقة جمع البيانات	٦
٣. طريقة تحليل البيانات.....	٧

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم الرواية	٨
١. عناصر الرواية.....	١٠
١.١ عناصر الداخلي.....	١١
١. موضوع	١١
٢. حبكة	١٢
٣. خلفية	١٣
٤. شخصية.....	١٤
٥. وجهة النظر.....	١٤
٦. اللغة	١٥
٧. الأمانة أو الرسالة.....	١٦
١.٢ عناصر الخارجي	١٦
ب. مفهوم البنوية التوليدية.....	١٧
١. حقيقة الإنسانية	١٨
٢. فاعل الإجتماعية	١٩
٣. نظرة العالم	١٩
٤. بنية الأعمال الأدبية	٢٠
٥. جدلية الفهم والتفسير	٢١

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. تلخيص القصة	٢٤
----------------------	----

٢. مولد يوسف السباعي	٢٧
٢.١ تأليفات يوسف السباعي	٢٨
٢.٢ النفاق ليوسف السباعي	٣٠
٣. العناصر الداخلية	
٣.١ الموضوع	٣١
٣.٢ الحبكة	٣٢
٣.٣ الخلفية	٣٤
٣.٤ الشخصية	٣٥
٣.٥ وجهة النظر	٣٦
٣.٦ أسلوب اللغة	٣٦
٣.٧ الأمانة	٣٧
٤. العناصر الخارجية	٣٧
٤.١ خلقيّة المجتمع ليوسف السباعي	٣٧
٤.٢ قيمة الإجتماعية	٣٨
٤.٣ قيمة الأمانة	٣٩
٤.٤ قيمة السياسية	٣٩
٤.٥ قيمة الاقتصادية	٣٩
٥. نظرة العالم ليوسف السباعي	٤٠
الفصل الرابع: الاختتام	
الخلاصة	٤٢
الاقتراحات	٤٤

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الفصل الرابع

الاختتام

الخلاصة

اعتماداً على كل ما ذكر الباحث من عرض البيانات تحليلها، الذي يستعمل

بتحليل بنوية توليدية، قام الباحث بإجابة أسئلة البحث، كما يلي :

١. من تحليل بنوية توليدية في الرواية أرض النفاق ككلية، قدّم الباحث أن هذه

الرواية إحدى من الروايات جيداً في العالم الأدبي، لأن استطاع المؤلف أن

تعبر الموضوع في الحبكة بالجيدة. ثم قوّى بخلفيةٍ وشخصيةٍ مناسبٍ موضوع

القصة، استعمال وجهة النظر وأسلوب اللغوي تنوعاً وسهلاً الفهم التي

جعلت هذه الرواية حيata حتى أمانة المؤلف موجوداً فيها. أما في عناصر

الخارجية، يريد المؤلف أن يرفع عن خلفية الاجتماعية في مجتمع مصر، مثلاً

عن التربوية، والاقتصادية، والسياسية مجتمع مصر الذي يقوى أن يوسف

السباعي كال العسكري و خاصة في عمل الأدب ليوسف السباعي منتشر

بالمجتمع.

٢. نظرة العالم أو world vision الذي ظهر المؤلف بمشكلات البطالة يعني النفاق على البشر، اعتقد المؤلف يرى أنه سيكون لا يمكن إزالتها النفاق بأي تراب. وقصده يعني أنه الحالي واحد عند إجراء يجب دائماً أن يرافقه نفاق المنافقين لذلك لا تحتاج إلى إهانة الآخرين المنافقين الناس، ولكن نادم أنفسهم أيها المنافقين.

الاقتراحات

عرفنا أن هذا البحث عن نظرية بنوية توليدية أقل من بحوث الأخرى. لذلك يرجو الباحث أن يأتى الباحثون البحث مثل هذا البحث من نظرية بنوية توليدية خاصة بنظرة العالم. وبعد أن يعمل الباحث هذا البحث مازال بعيد من الكمال. وهكذا، يرجو الباحث إلى الباحثين المستقبل أن يكمل هذا البحث باستخدام تحليل الأخرى مثلا يحلل هذه الرواية بنية الأعمال الأدبية أو بنظرية الأدب الاجتماعي الآخر.

عسى أن يكون هذا البحث نافعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب القسم اللغة العربية وأدبها في تطور ونشأة علوم اللغة العربية وخاصة في نظرية بنوية التوليدية ، وأن يكون مرجعا جديدا ليسهل الطلاب في دراسة علة الأدب.

عسى الله أن يجزي لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا، وأنهريا نسأل الله المُنّان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والأخرة.

الفصل الثاني

البحث النظري

١. مفهوم الرواية

الرواية أكبر نوع القصص من حيث الحجم، تتضمن أحداثاً متشعبة. لحياة شخص أو أشخاص في إطار اجتماعي معين. وهي قصة طويلة تقوم على السرد المتدرج صعداً وتشويقاً إلى نهاياتها المر تقبة والمرصودة، وعلى حبك الحادثة وتسلسلها في بحث تفصيلية مما يهم الإنسان، ويتداول مصيره وجوده، وعلى رسم الخيز المكان والزمان لشخصيتها وأحداثها، وعلى خلق الأشخاص وأحبابهم بما تفرضه طبائعهم وتقاليد البيئة من حولهم وروح العصر وحركة المجتمع وتنافضاته^١.

وذهب رولان بارطيس، في بعض كتابه، إلى أن الرواية عمل قابل للتكييف المجتمع. وأن الرواية تبدو كأنها مؤسسة أدبية ثابتة الكيان. فهي الجنس الأدبي الذي يعبر بشيء من الامتياز عن مؤسسات مجموعة اجتماعية، وبنوع من رؤية العالم الذي يجده معه، ويحتويه في داخله^٢.

أ. أنواع الرواية

١. الروايات البوليسية

تعنى بسرد الأخبار الخارقة في الشجاعة، واقتحام المخاطر بأسلوب شيق وإثارة، لا مثيل لها لما يتهدد البطل من مخاطر، إثر حادث مفجع ينبغي الكشف عنه.

^١ إميل يعقوب، الأدب العربي، (بيروت: الموسوعة الثقافية العامة دار الجيل، ١٩٩٩)، ١٨٦.

^٢ عبد الملك مرتضى، في نظرية الرواية، (علم المعرفة ١٩٩٨)، ٣٤.

٢. الرواية التاريخية

تعنى بالأحداث التاريخية القومية أو العالمية، هدفها إحياء الروح القومية والتمسك بالتراث، ومحاكاة أبجاد السلف.

٣. الرواية النفسية

تعنى بالتحليل النفسي للفرد أو الجماعة. مصورا الطبائع والعادات التي تتحكم بالسلوك.

٤. الرواية الاجتماعية

تعنى بتصوير العادات والتقاليد ورصد الاتجاهات المتنافضة في حركة المجتمع.

٥. الرواية الفكرية

تعنى بنشر مبدئ أو فكرة جديدة، وذلك عن طريق السرد الإخباري المقنع والمشوق.

٦. الرواية الأسطورية

تعنى بالأحداث الخارقة، والمعتقدات الشعبية الخرافية، الغاية منها الترفيه وتوسيع الخيال، وخاصة لدى الأطفال^٣.

والغريب أن المفهوم الأول للرواية في اللغة الفرنسية، كان أيضا يعني عملا خياليا سردية شعريا جميرا قبل أن يستحيل هذا المفهوم، في القرن السادس عشر، إلى إبداع خيالي نثري، طويلا نسبيا، يقوم على رسم شخصيات، ثم تحليل نفسياتها وأهوائها، وتقصي مصيرها، ووصف مغامراتها^٤

وقال غولدمان في إيكاريني سرسواتي الرواية هي الحكاية عن التدهور على النتائج الأصلية في العالم التدهور. تلك الرواية يستعمل الإنسان إشكالية. العولمة

^٣ إميل يعقوب، الأدب العربي، ١٨٧.

^٤ نفس المرجع، ٢٥.

الموضوعية يظهر على "النتائج الأصلي" وهو تكتب في الرواية كاملا. النتائج التنظيم يناسب بالعالم. الكلمة "النتائج الأصلي" يتعلق بالكلمة "التدهور" عند غولدمان أنها شكل الأدب العلامة بتساقط غير الإصلاح في علاقه مع الإنسان والعالم النتائج الأصلي هو النتائج التنظيم عالم الرواية كاملا إلا بالسر وهو الشاملة لتلك الحياة كما قال لوکاس في إيكاريبي سرسوati الشاملة هي الحقيقة الأولى الرسمي على كل حقيقة الفردية وهي في وعي المؤلف ليس في حقيقة الظهر^٥.

وقسم غولدمان الرواية إلى ثلاثة أقسام: الرواية المثالية التجريدية هي عرض شخصية الوحيدة بالعالم ولكن لأن إدراك الشخصية يوصف بالذاتي يسند على الوعي الضيق فمثاليه تجريدا، والرواية حب السلطة هي عرض وعي الإنسان الواسع، أوسع الوعي من العالم حتى القيام بنفسه ويتفرق من العالم ومن السبب صار إنسانا سلبيا وتنميته إلى التحليل السيكولوجي، والرواية التدريسية هي بين جنسين. يعطي الأدباء التعريف والحدود الكثيرة عن الرواية^٦.

ب. عناصر الرواية

إن الرواية هي مجتمعية التي بكمالها موصوف بالفنى. كمجتمعية، لها أقسام وعناصر الذى تتعلق وترابع متينا واحد مع الآخر. إذ الرواية كمجتمعية، مثلا عناصر الكلمة واللغة، هي يدل على إحدى أقسام من ذلك المجتمعية، إحدى عناصر الذى يبني ذلك الحكاية. هذه الكلمة يسبب الرواية أو النصوص الأدب العام الموجودة. وعناصر الرواية ينقسم إلى قسمان أو عنصران وهم العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.

^٥ Suwardi Endaswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣), ١٢١.

^٦ نفس المرجع، ١٣٨.

وهذا عنصران اللذان كثيرا يقال النقاد في بحث أو التحليل الرواية والنصوص الأدب^٧.

١. عناصر الداخلي

عناصر الداخلي هو العناصر الذي يبني عمل الأدب بنفسه. وهذا المسبب من تظهير عمل الأدب، ظهر القارئ العناصر الحقيقة إلى عمل الأدب وهو يبني الحكاية. عند قوم البنوية عمل الأدب الحقيقة أو الشعر هو الكاملة يبني على المتساوي من عناصره. عمل الأدب هو التركيب والتأكيد ومجموع صور الشيء وجعل وحدا معاً ويبني وحدة جميلة^٨.

أ. موضوع (Tema)

موضوع هو الفكرة الرئيسية والمسائل المهمة الذي يؤسس طرق الرواية قال ستانتون وكيني في كتاب لبرهان نورغيانطارا أنه المعنى في الحكاية ولكن كثيرة المعنى فيه فلذا كان معنى الخاص في الموضوع. الفائدة من الموضوع ليبين عن الحكاية وأنه الفكرة الأساسية العمومية في الرواية المضمون على النصوص كما بنية دلالية يتضمن المعادلات أو الاختلافات^٩.

موضوع هو الفكرة في الرواية. المؤلف في كتابة الرواية ليست يحكى فقط ولكن يريد أن يعبر شيئاً إلى القارئ وعادة المسألة الحياة ونظرة حياته عن هذه الحياة

^٧ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٢٣.

^٨ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٠), ٣٥.

^٩ Sapardi Joko Damon, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar* (Jakarta: Pusat Bahasa, ١٩٧٠), ٤٥.

والرأي عن هذه الحياة. الأحداث في شخصية الرواية كلها سيناد على الكفرة من المؤلف. الرواية يعبر شيئاً عن الحياة حتى القارئ يفهم الحياة حسناً. الموضوع ليس بالأخلاق فحسب ولكن أن يكون المراكب عن الحياة. يمكن المؤلف أن يعبر مشاكل الحياة ولكن حاله يعود إلى القارئ^١.

ورأى ستانتون في الكتاب برهان نور كيانتوروا أن موضوع هو المعنى الذي وضعت وعرضت من القصة أو الرواية، الذي يبين إلى حد كبير على العناصر بطريقة بسيطة. يمكن أن تكون مرادفاً لفكرة الرئيسية أو الفكرة المركزية أو الهدف الرئيسي^{١١}.

ب. حبكة (Alur/Plot)

حبكة هي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي أعدت على أساس العلاقة السببية. وينقسم الأخدود إلى ثلاثة أقسام، الأول والوسط والأخير. الأول يحتوي المعرض التي تحتوي على عدم الاستقرار. الوسط يحتوي على القمة الذي فيه قمة الصراع. ويتضمن الأخير عن الانتهاء المشكلات والنهاية^{١٢}.

وحقيقة الحبكة هي المسألة والتضليل والتأخير. المسألة هي مهم جداً في الرواية وبغير المسألة فذلك أصعباً جداً في نشر الرواية لا يستطيع أن يقطع الحبكة وسبيل الرواية لأن في سبيل الرواية كان الأحاديث ولا وجود الأديب إلا بالسبب^{١٣}.

^{١٠} Robert Escarpit, *Sosiologi Sastra* Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٨), ٨٩.

^{١١} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٧٠.

^{١٢} Wiyatmi, *Pengantar Kajian sastra* (Yogyakarta: Pustaka, ٢٠٠٦), ٣٧.

^{١٣} نفس المرجع، ٥٨.

ج. خلفية (Latar/Setting)

إن كل حادثة لابد أن تقع في مكان وزمان معينين. لذلك يجب على الكاتب أن يراعي هذا الشرط، آخذا بعين الاعتبار العادات والتقاليد لهذا المكان، وعندها يتتوفر للقصة النجاح والرواج^{١٤}.

برهان نورغيانطارا ينقسم الخلفية إلى ثلاثة أقسام: الأول خلفية المكان يعني حي الأحداث في الرواية، والثاني خلفية الوقت يعني يتعلق بوقت أحداث الرواية، والثالث خلفية المجتمع يعني يتعلق بحياة المجتمع في الرواية.

وينقسم هودسون الخلفية إلى خلفية المجتمع وخلفية المكان

١. خلفية المجتمع هو يتعلق بموقف الشخص في حياة المجتمع. ومواقف المجتمع كالموظف والناجر وافلاح وغير ذلك وجمع الموقف يجتمع إلى المراحل:

أ. الشخص مع خلفية المجتمع الأدنى

ب. الشخص مع خلفية المجتمع الوسطى

ج. الشخص مع خلفية المجتمع العالي

٢. خلفية المكان هو يتعلق بالمكان والموقع المثال:

أ. خلفية القرية والمدينة

ب. خلفية في أي مكان كمثل المزرعة وشاطئ البحر وشاطئ النهار وغير ذلك^{١٥}.

ج. خلفية الوقت هو يتعلق بالوقت

^{١٤} إميل يعقوب، الأدب العربي، ١٨٥.

^{١٥} Zurmailis, *Anallisis Teks Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٠), ٥٦.

٤. شخصية (Penokohan)

شخصية هو الصور الواضح عن الشخص الذي يعبره في الرواية (قال جونس في برهان نورغيانطارا). وشخصية القصة يفرق إلى شخصية البسيطة وشخصية المجموعة.

شخصية البسيطة هي الشخصية التي لها الصفة الشخصية معينة. كشخصية الإنسان، وإنه لا يعبر المجموعة النوعية من الحياة الجانبيّة المحتملة. وليس لها الخصائص أو الطبيعة التي يمكن أن تعطي تأثير صدمة للقراء. الطبيعة وسلوك شخصية البسيطة تكون مسطحة ورتيبة وتعبر الطبيعة الواحدة والمعينة^{١٦}.

شخصية المجموعة هي الشخصية التي تعبر عن المجموعة المتنوعة من الجانبيّة المحتملة من الحياة والشخصية والهوية. ويجوز له أن يكون الطبيعة المعينة التي يمكن أن تصاغ، لكنه يمكن أيضاً عرض الطبيعة والسلوك من جميع الأنواع، وربما حتى متناقضة وغير متوقعة^{١٧}.

٥. وجهة النظر (Sudut Pandang)

عند ستانتون وجهة النظر هو من عناصر الرواية الذي يجمع إلى الوسيلة الرواية. الرغم ذلك، أن وجهة النظر دورها في الرواية ليس المهمة. ولكن وجهة النظر على حسب وجوده وشكله لأن اختياره تأثر إلى تظهير الرواية^{١٨}.

فلذلك حطة في الحقيقة هي الستراتيجية، أو الصناعة، أو السياسة التي يختاره الكاتب لتعبير فكرة وقصته. فكل خطة الكاتب وتفاصيله عن معنى الحياة يستطيع أن

^{١٦} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٨٦.

^{١٧} نفس المرجع، ١٨٣.

^{١٨} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٢٤٦.

يصلها إلى القراء عبر حطة الشخص في القصة أو الرواية. في نظر العامة، نستطيع أن نفرق حطة إلى وجهتين: يعني بطريقة "أنا" وبطريقة "هو" أو "هي".

استخدام وجهات النظر "أنا" أو "هو أم هي" يعني عادةً : شخصية "أنا" أو "هو" ، في قصة الخيالية هو تصوير وتقديم مجموعة من الأشياء القاصد بالمؤلف يمكن أن تكون فكرة، والأفكار والقيم والموافق و النظرة للحياة، والنقد، وتصوير، وشرح وإعلام ، ولكن أيضاً من أجل قصص نباهة ، والتي يمكن اعتبار الأهداف الفنية^{١٩} .

٩. اللغة (Bahasa)

اللغة هي الطريقة في التعبير لإيصال الفكرة إلى أذهان الناس بصورة واضحة، بعيدة عن الغموض والتعقيد، وذلك باستخدام الألفاظ السهلة والتعابير الخالية من الخطأ والتناقض، وبالابتعاد عن التكلف والتصنع، والتزيين والتنمية بالصور البينية والبدائية إلا ما جاء منها عفو الخاطر، مستخدماً وسائل الإقناع والتأثير، والتشويق والإماتع والإفادة^{٢٠}.

والصوتية تتعلق باختيار الأساليب للتعبير عن الموقف المعين، والموقف على المشكلات التي توجه إلى القارئ. في اللغة اللسانية، ويمكن المعرف بها من خلال لهجة الخطاب، على سبيل المثال: لهجة المنخفضة وطيف واسترخاء وارتفاع ضاربة وغير ذلك. في اللغة المكتوبة يتحدد بشكل كبير من قبل اللهجة النوعية شركة ستيل. العضادة هي وسيلة، في حين أن اللهجة هو الهدف. واحدة من المساعدة هامة للشركة ستيل هو توليد الصوتية^{٢١}.

^{١٩} نفس المرجع، ٢٥١.

^{٢٠} إميل يعقوب، الأدب العربي، ١٧٣.

^{٢١} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٢٨٥.

ز. الأمانة أو الرسالة (Pesan Moral)

الأمانة أو الرسالة في القصة، وقال كيني، يقصد عادة كاقتراح المتعلقة ببعض التعاليم الأمانة هي العملية التي يمكن اتخاذها (ويفسر) من خلال القصة في السؤال من قبل القارئ. هو التعليمات التي أعطيت من قبل المؤلف على مسائل مختلفة تتعلق بقضايا الحياة، مثل المواقف، والسلوكيات، والأخلاق الاجتماعية. أنه هو عملي لأنه لا يمكن عرضها أو الإرشادات الموجودة في نموذج من واقع الحياة، كما هو مبين في نموذج القصة من خلال مواقف وسلوك الشخصيات.^{٢٢}

الأمانة في عمل الأدب أو الحكم المستفيدة بالقارئ الأدبية هي تعريف جيدا دائما. وبالتالي، إذا عرض المؤلف في العمل الأدب موقف وسلوك الشخص أقل بالشأن، وكلاهما بمثابة خصم أو بطل الرواية، لا يقصد المؤلف يقترح القارئ أن تتصرف وتعمل في هذا السبيل. موقف وسلوك الشخصيات هو شكل نموذج، النموذج أقل جودة، الذي عرض عن طريق الخطاء على وجه التحديد لأجل لم يتبع أو على الأقل ليس في مال من قبل القارئ. ومن المتوقع أن تأخذ القارئ الدروس أو الحكم الخاصة بهم من قصة عن شخص "الشر". أن وجود جيدة عادة يكون أكثر إثارة للاهتمام إذا تواجه العكس.^{٢٣}

٢. عناصر الخارجية

عناصر الرواية الخارجية هي كل العوامل للمصنف التي تحتوي على الأحوال الاجتماعية والدوافع والميول المدفعية المؤثرة للمصنف. فإذا كان هذه العناصر خارج

^{٢٢} نفس المرجع، ٣٢١.

^{٢٣} نفس المرجع، ٣٢٢.

الأدب التي تتبع في تأثير تصنيف الأدب. وتلك العناصر تشتمل على خلفية المصنف ونظرته وعادة تجري حينئذ وحالة سياسة تاريخيه اقتصادية دينه وغير ذلك^{٢٤}.

والعناصر الخارجية قيم جيدة، إذا كان المصنف يستطيع أن يغيرها ووضعها في سلسلة الفكرة المنصورة من شخصية البطل المشكلات التي يوجهها وحل المشكلات. فيكون أهم الأشياء في هذه الحال كيف يستطيع المصنف أن يوحد تلك العناصر الخارجية التي تستطيع أن تجعل الواقع جذابة للقارئ^{٢٥}.

كما في العناصر الداخلية، العناصر الخارجية تحتوي على الأحوال الذاتية من المؤلف والاعتقاد ونظرة الحياة التي تؤثر على التأليف. الاقتصار، الشخصية المؤلف يؤثر في تكوين الأدب. والعناصر التالية هي العلوم النفس. أما من فسيولوجيا المؤلف والعلوم النفس القارئ أو فسيولوجيا الذات. بجانب ذلك، البيئة المؤلف كذلك تؤثر في الأدب مثل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهذه هي العناصر الخارجية . وغيرها نظرة الحياة من الشعب، والفنون وغيرها^{٢٦}.

٢. مفهوم البيوية التوليدية

البيوية التوليدية هو فروع الدراسات الأدبية ليست هيكلية بحثة. هذا هو شكل من أشكال الاندماج بين الهيكلية مع أساليب البحث السابقة. دراسات الهيكلية مع البحوث التي تأخذ في الاعتبار الجوانب الخارجية للعمل من سترة، الديمقراطي

^{٢٤} Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, ٩٠.

^{٢٥} نفس المرجع، ٧٧.

^{٢٦} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٢٤.

ممكن أكثر من ذلك. على الأقل سوف اكتمل لمعنى النصوص الأدبية يكون أكثر سليمة^{٢٧}.

ويرى البنوية التوليدية أنه يمكن تحليل النصوص الأدبية من حلال البيئة الداخلية والخارجية مثل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنتج فيها الإعمال الأدبية. ولابد في التحليل للأعمال الأدبية من أن يطلق من الأدب بالذات بوصفه بيانات أدبية. والأدب بوصفه نتاجا اجتماعيا متغيرا لأنه بحق المعاني والقيم والحوادث الزمانية^{٢٨}.

ويقول غولدمان إن الأعمال الأدبية بوصفها القيم تمثل وجهة النظر الأدبي لا بوصفه شخصا منفردا بل بوصفه عصونا من أعضاء المجتمع. نظرية البنوية التوليدية تؤكد وجود العلاقة بين بنية الأدب والمجتمع من خلاها وجهة النظر الأديب أو ايديولوجياته لذلك نحن لا نستطيع أن نفهم الأعمال الأدبية إلا تعمقنا كلية الحياة الاجتماعية التي تحيد بها الأعمال الأدبية.^{٢٩}

وكل شرط قبلها في ستة أساس المقترن التي تبني النظرية بنوية التوليدية كما يلى: حقيقة الإنسانية، الفاعل الاجتماعي، نظرة العالم، بنية الأعمال الأدبية، جدلية الفهم والتفسير^{٣٠}.

أ. حقيقة الإنسانية (Fakta Kemanusiaan)

^{٢٧} Suwardi Endaswara, *Metode Penelitian Sastra Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: FBS UNG), ٥٥.

^{٢٨} Yosep Yapi Taum, *Pengantar Teori Sastra* (Flores: Nusa Indah, ١٩٩٧), ٤٠..

^{٢٩} نفس المرجع، ٤٠.

^{٣٠} Faruq, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), ٥٦.

الواقع البشرية عند غولدمان لديها بنية معنية، ومعنى معين. والواقع البشرية هي نتيجة لجهد الإنسان من أجل تحقيق توازن أفضل في العلاقة مع العالم المحيط بها. في عملية هيكلة والإقامة المستمرة لعمل أدبي كأمر واقع البشرية، نتيجة للنشاط الثقافي الإنساني. عملية الترتكيبية التوليدية، وكذلك العمل الأدبي^{٣١}.

وأما التعريف من الواقع الإنسانية هي الردة من الفاعل الاجتماعي نحو الأحوال التي يدور عليها، وبناء من التجارب التي يحولها لأن يناسب بأغراض الفاعل. معنى، هذه الواقع هي النتائج الإنسانية ليصل إلى الارتباط ما حولها من العالم ارتباطا موازنا^{٣٢}.

ب. فاعل الاجتماعي (Subjek Kolektif)

الموضوع وراء-الفردي ليس الجمع من أفراد قائماً بذاته، لكن هو أحدى الاتحاد والجماعي. موضوع الجماعي أو الموضوع وراء-الفردي هي فكرة عشي جدا. وموضوع الجماعي أشكالها يعني فرق القرابة، وفرقة العمل، وفرقة الإقليمي وغير ذلك. لتبيينها، قسم جولدمان مثل طبقة الاجتماعية في تعريف الماركسيّة لأنّ عنده ذلك الفرق مثبت بدليل في التاريخ كالفرقة تخلق فكرة كاملة وشاملة عن الحياة وتؤثر في تطور تاريخ الإنسان كما قد محجوج من تطوير نظام الحياة الاجتماعية البدائية والطائفية إلى الاجتماعية الإقطاعية والرأسمالية ثم إلى الاجتماعية الاشتراكية^{٣٣}.

ج. نظرة العالم (Pandangan Dunia)

^{٣١} نفس المرجع، ٥٧.

^{٣٢} نفس المرجع، ٥٨.

^{٣٣} نفس المرجع، ٦٣.

رأى غولدمان، النظر هو المصطلح الذي يناسب للمجتمع من الأفكار والتطبعات، والمشاعر التي تربط بين أعضاء مجموعة اجتماعية معينة. بوصفها الوعي الجماعي، وعرض تطور هذا العالم نتيجة للحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها بعض الموضوعات الجماعية الذين لهم^{٣٤}.

عملية طويلة يرجع ذلك إلى حقيقة أن هذه النظرة إلى العالم وعيًا أنه ربما لا يمكن فهمه الجميع. وتعود ملكة الوعي مدريد عن طريق الأفراد الذين موجودة في المجتمع. بدلاً من ذلك، هو وعيه التي قد تعبير عن الاتجاه نحو جماعة الاتساق العام، وجهة نظر متماسكة ومتكاملة فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية مع بعضها البعض ومع الكون كله. ويتحقق هذا الوعي نادرًا ما أصحاها إلا في لحظات الأزمة، وتعبيرًا عن الفردية للأعمال الثقافية العظيمة^{٣٥}.

وفي كتاب الاجتماعية الأدبية ليومان كوتا راتنا، رأى غولدمان أن البنوية الاجتماعية تنظر مع البنوية الخيالية الذي يؤدي دائمًا إلى تفاعل كبير، وذلك لأن لقد حاولت دائمًا القيم الإنسانية لتوفير توازن في الحياة الاجتماعية. ويرد معنى التجربة الفردية في إطار البنية النفسية والعقلية، وهي ظاهرة اجتماعية، بدلاً من الأعراض الفردية. وفي هذا الصدد، تعتبر الأعراض الفردية والأعراض النفسية، التي هي في الأساس خارج الاجتماعية، والتي لا يوجد لديه نفسها تنظر مع البنية الاجتماعية^{٣٦}.

د. بنية الأعمال الأدبية (Struktur Karya Sastra)

^{٣٤} نفس المرجع، ٦٧.

^{٣٥} نفس المرجع، ٦٨.

^{٣٦} Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩).

الأدب الكبير هو الأعمال الأدبية التي تبني على الأعمال الكلية. لذا، له التراكب والبنية المناسبة والكلية. في نظر بنوية توليدية، أن مفهوم بنوية متفاوت ببنوية عموماً.^{٣٧}

يقول غولدمان إلى حول الأعمال الأدبية عاماً. أولاً: الأدب هو تعبير عن وجهات النظر في عالم وهمي. والثاني يعني للتعبير عن العالم ينظر إليها، خلق المؤلف الشخصيات والكائنات والعلاقات وهمية. وبذلك الأدب من الفلسفة وعلم الاجتماع. إذا كانت الفلسفة التي أعرب عنها في وجهة النظر العالم المفاهيم، وعالم الاجتماع يشير إلى تجربة.^{٣٨}

ومن رأيين سابقين، أن له مفهوم بنوية موضوعية، التي يصدر دراسته على اتصال المؤلف مع ما حوله.^{٣٩}.

٥. جدلية الفهم والتفسير (Dialektika Pemahaman dan Penjelasan)

وأنشأ غولدمان المنهج دياليك (Dialektik) لمعرفة وجود الأدب. وهذا يساوي بالمنهج بوسيفستيكي (Positivistik). هما مؤول ومؤخر على الأدب .بل، هما يختلفا في مناسبة بناء.

مفهوم طريقة الجدالي تنقسم إلى قسمين "جزء من كامل" و "فهم والتفسير". يعني خلال فهم وصف أعمال الهيكل للકائن التي تجربة دراستها. أن التفسير هو العمل ودمجها في هيكل أكبر. وبعبارة أخرى فهم محاولة لفهم هوية أجزاء، والتفسير

^{٣٧} Faruq, *Pengantar Sosiologi Sastra*, ٧١.

^{٣٨} Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, ١٢٧.

^{٣٩} Faruq, *Pengantar Sosiologi Sastra*, ٧٢.

هو محاولة لفهم معنى القسم بوضعه في أكبر بأسره^٤. الفهم هو سعي لمعرفة معنى بعض منها . والتفسير هو سعي لمعرفة المعنى الكلي منها.

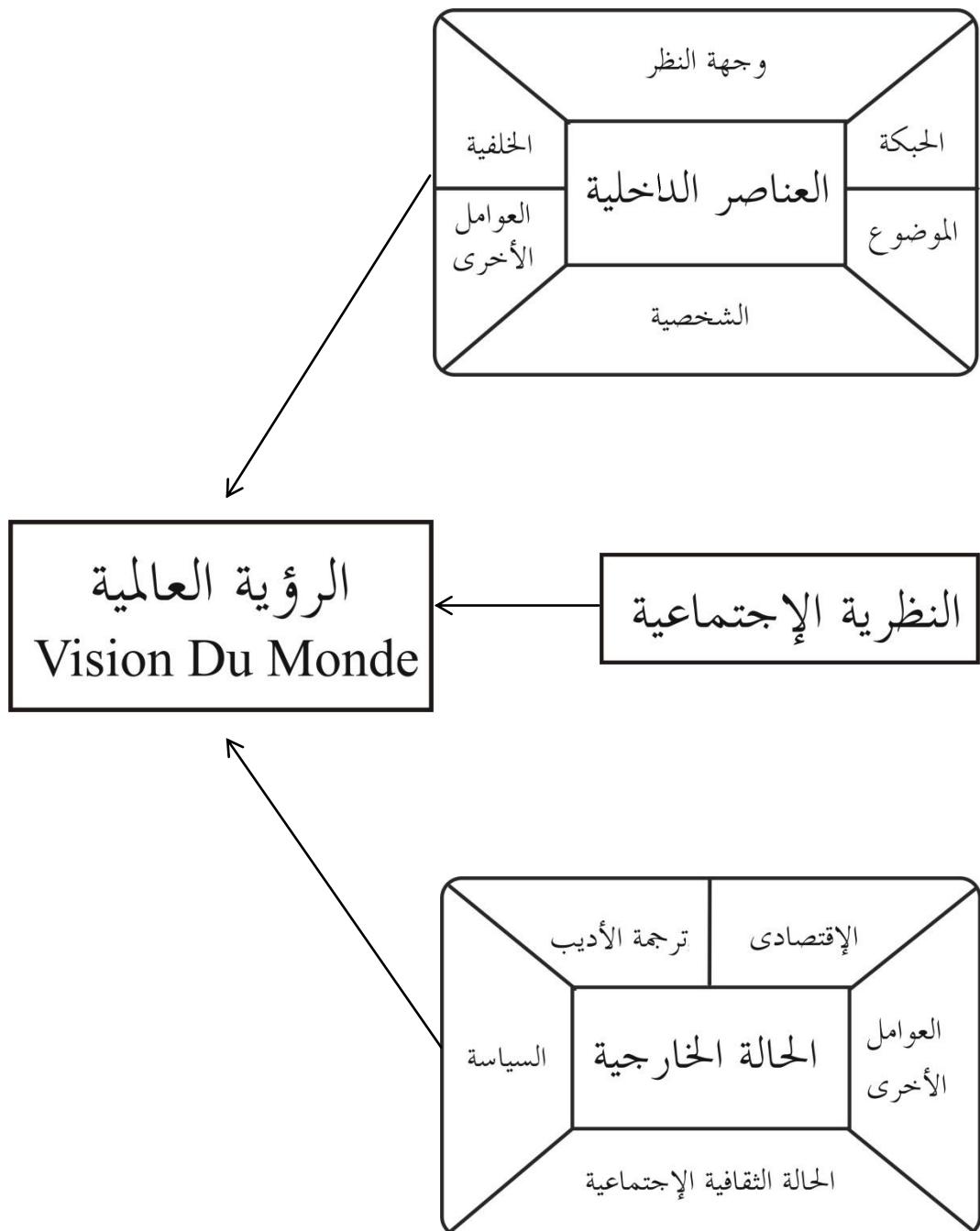
رتب إسونطا الطريقة البسيطة في بحث النظرية البنوية توليدية فيما يلي:

الطريقة الأولى هي البحث لابد به من العناصر الداخلية، إما يكون جزئية أو كلية،
 الطريقة الثانية هي تبحث عن خلفية مؤلف في حياة الاجتماعية لأنه جزء منها،
 الطريقة الثالثة هي تبحث عن خلفية الاجتماعية والتاريخية حيث لها دورا هاما في
 تأليف الأدب.

وشرح لهذه البيانات، عرض الباحث الشكل الذي صورته إسونطا في
 جبراهيم^{٤١} الآتي:

^{٤٠} Faruq, *Pengantar Sosiologi Sastra*, ٧٧.

^{٤١} Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, ٨١-٨٢.



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. تلخيص القصة في الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

بدأ يوسف السباعي مغامرته بقاء مع تاجر الأخلاق في مكان غير مشرم جداً وغير مأهول، وهناك وجد يوسف مياه الشجاعة وكان هذا المكان أول قصة من رواية أرض النفاق. وبسبب هذا المياه فغيّر حياة اليومية ليوسف. اعتباراً من شجاعته عند قاوم إلى حموه الذي يعذّب على خادمه، وشجاعته في طارد الحافلة، وشجاعته في تكلم الصدق إلى رئيس الإدارة عمله، وشجاعته في دخول إلى بيت جاره الذي كثير الفتون إليه. قبل شرب يوسف ذلك المياه لم يعمل كل أعمال مذكر.

ذات يوم، أمر يوسف إلى أخيه لأقبل على تاجر الأخلاق وسأل إليه المياه الخوف لأن غير قادر يوسف على ضمّن العوّاقب بعد شرب المياه الشجاعة. ولو لا يصدق أخ إليه لكن اتبّعه أمراً من يوسف. اعتدى يوسف أن أخيه منافق لأنّه لا يعتقد عليه. واعترف يوسف من لحن صوت أخيه. وحتى لاقى يوسف نفسه مباشرة إلى تاجر الأخلاق مرة ثانية. بعد وصول يوسف في ذلك دكان صغير، قال تاجر الأخلاق إلى يوسف أنه لا يملك المياه الخوف لكن ملكه المياه البطولة التي استطاع على غيابه التأثير في المياه الشجاعة. رجع يوسف إلى بيته بحمل المياه البطولة، وشربها كلها بعد وصول يوسف إلى غرفته.

استعجب يوسف لهذا السائل لأنّه لا يقبل أموال صدقة بيوسف إليه ومنعه لإعطاء شيئاً إلى السائلين الآخرين وأمره بإعطاء أموال إلى كل شخص الذي يعطي

النقود على السائل في ذلك طريق. ودعا ذلك السائل إلى مكان وسيخ وملأ بالأوساخ. ولقي يوسف بحجة التي نوديها رئيس السائل. سألت تلك حدة إلى يوسف السباعي ماذا تريد أن تفهم مني؟ قبل أجاب يوسف، قال السائل الذي يداعيه إلى هذا المكان؛ أعطني عليه الدرس والعلم الذي لم يدرس قط قبله.

أظهرت حدة السائل المنافق الذي عميان في الطريق لكن بهذا المكان استطاع أن يرى، والأبكم تكلم بالصراحة، والأعرج مشي بأعضاء الجسم الكامل. أعجب يوسف بهذا الواقع، أهكذا حياة السائل يوميا؟ منظم بجيد. ثم السائل الذين اقتادوه إلى الأماكن غير طبيعي يقولون لنا لماذا تحتاج إلى إعطاء بعض من المال الخاص لأشخاص قدموا المال؟ لأنه كان ذات يوم رجل ثري، لكنه دائماً يضع ثروته للسائل، والآن أصبحه الفقراء لأن أعمالهم قد أفلس واستنفذ لإطعام أطفالهم كانوا في المدرسة. لكن على الرغم من أنه لا يزال يعطي معظم أمواله إلى السائل. ما أكرم ذلك الرجل، عند يوسف.

في أثناء رحلة التقى مع البائع الصحفية، والبائع الكبرية، والبائع الحلوة والبائع الشوكولاتة وإيسكافي ولكنه ذهب يوسف بائع الموز مع رخيصة الثمن يعني ٥ pisters لأن العادة ثمنه ١٠ pisters. بعد ذلك لا يزال ماشيا يوسف للقاء الشخص الذي صرخ السائل قبله. ومرة أخرى في أوسط الرحلة التقى يوسف الداع يطلب أن تكاليف المال إلى العودة إلى بلادهم. لكن يوسف تجاهله، وطلب أن يحافظ يدعو البيض بجانبه. في الحقيقة ليس أنه لم يكن السائل لكن بائع البيض لأجرة المتر. ثم اشتراه يوسف وبعد فترة ليست طويلة وصل يوسف إلى منزله الذي صرخ السائل قبله.

اسمه محمد أفاندي، بلباس النوم المرأة الذي يلبسه جعل يوسف انزعجا، فأعطه الموز قد بيع آنفا. لكن قالت زوجة أفاندي أن بائع الموز قد خدعك يا يوسف

والموز غير لائق لاستهلاك، البيض فاسد وبائع البيض قد خدع زوجي أيضاً. ففضحه يوسف وظهر الخيبة على محمد أفندي وزوجته. حضور يوسف ليجعل أسرة أفندي مسرور وإظهار مترنه قد اضمحلّ. ثم أعطى يوسف النقود إلى محمود ابن أفندي لاستمرار دراسته وأعطى سترة وسروال عنده أيضاً إلى محمود. حتى رجع يوسف بلباس النوم المرأة الذي قبله قد لبس أفندي.

المترلة قد شعر يوسف جعله مجنون جداً. بعد وصل إلى بيته، قد قبل يوسف الانتقاد من أخيه، وزوجته، وحميه أنه مريض وقد انتكاس مجنونه. حتى وابق يوسف من بيته إلى بائع الأخلاق الذي لقي يوسف قبله. وعند بائع الأخلاق مياه الأخلاق فقط، لكن منع بائع الأخلاق على يوسف أن يملأه. وضع بائع الأخلاق المياه تحت الوسادة، وفي ليال أراد يوسف أن يأخذ ذلك المياه لنثره على النهر. وبعد سُبُّخ بائع الأخلاق أخذ يوسف المياه ثم نثره في النهر.

أصابت كثير من المصائب والدواء والاضطراب والجلابة المصر. بدأ بمظاهر الجنaza إبراهيم أفندي عبد المتعال رئيس الأجنحة في الإداره يوسف الذي يقبل المعاملة السوء من الضيوف وزوجة نفسه. ترك جنازته أطراف الطرق أما زوجته وضيوفه مشغول بتكلم عن شاة ضبحة. والخطباء يتكلمون بغیر نفاق أن كل خطاب منافق، وهم يتكلمون عن النهي في استهلاك حشيش. بعد ذلك، فكان الجلبة في المسجد ثم قبض الخطاب بالبوليس. لكن، هجم أفراد جماعة جمعة في ذلك المسجد إلى بوليس بغیر نفاق، والجلبة أكبر. في المجتمع مصر الآخر، وقع الاضطراب أيضاً. كثير من الأحماء والحمات قتيل بختتهم، وهرب زوج من زوجته، وظهر الجريدة دون نفاق حالة الحكومة التي ظمأن على السلطة، جاحد والتعديب على عامة الرعية.

في أخير هذه القصة، قبض يوسف بالبوليس على ظن التلطخ الأخلاق الذي خذفه في نهر، ويعقب كثير من الجلبة والاضطراب والقتل في أي مكان. العقوبة

مناسب على يوسف السباعي يعني العقوبة الإعدام لكن أعطى مدعى فرصة للأحياء لأن ذلك الخطأ ميت طول زمان وعند المدعى بلاد مصر مسكونا بشخص دون نفاق وساعد ليصلاح الشعب كي شعب الأمن والهدوء وترك البائع الأخلاق لبيع مياه الأخلاق.

٢. مولد يوسف السباعي

ولد في ١٠ يونيو ١٩١٧ بمتر متواضع في حي السيدة زينب بالقاهرة حيث امضى طفولته واتبع خطوات والده الذي كان توافقا للأدب والكتابة. ظهرت موهبته الأدبية في مرحلة مبكرة من حياته وهو طالب بالمرحلة الثانوية قام بنشر أول قصة قصيرة في مجلة "مجلتي" تبع ذلك مساهماته لـ الإمام.

كان للسباعي نشاط رياضي حيث رئيس فريق الهوكي بمدرسة تخرج السباعي من الكلية الحربية في عام ١٩٣٧. منذ ذلك الحين تولي العديد من المناصب منها التدريس في الكلية الحربية. تم تعيينه في عام ١٩٥٢ مديرًا للمتحف الحربي بعد التقاعد عن الخدمة العسكرية تولى المناصب الآتية

في عام ١٩٥٩ تولى منصب سكرتير عام المحكمة العليا للفنون والسكرتير العام لمؤتمر الوحدة الأفروآسيوية

في عام ١٩٦٥ تولى منصب رئيس تحرير مجلة آخر ساعة، ورئيس مجلس إدارة دار الهلال وذلك في عام ١٩٧١

في مارس عام ١٩٧٣ تم اختياره وزيرا للثقافة

في عام ١٩٧٦ أصبح عضوا في مجلس إدارة مؤسسة الاهرام

في عام ١٩٧٧ تم انتخابه نقيباً للصحفيين المصريين

منذ عام ١٩٥١ لعب السباعي دوراً مؤثراً في الحياة الأدبية.

بدءاً بجهوداته المشتركة مع المؤلفين والصحفيين الكبار مثل احسان عبد القدوس لتأسيس نادي الكتاب، ومؤسسة رجال الأدب، ونقابة الكتاب العرب ثم إصدار العديد من المجالات تحت إشرافه مثل الأدباء العرب، والرسالة الجديدة، والقصة عضواً في نادي القصة ورئيساً لتحرير مجلة "الرسالة الجديدة" كما تسلم مناصب ثقافية رفيعة.^١

٢.١ تأليفات يوسف السباعي^٢

السنة	الرواية	الرقم
١٩٤٩	أرض النفاق	١
١٩٤٧	نائب عزrael	٢
١٩٥٠	إني راحلة	٣
١٩٥٢	السقامات	٤
١٩٥٣	فديتك يا ليل	٥
١٩٥٣	البحث عن جسد	٦
	بين الأطلال	٧

^١ Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern* (Yogyakarta: Datamedia, ٢٠٠٧), ١٦٤.

^٢ نفس المرجع، ١٦٥.

١٩٥٤	رد قلبي	٨
١٩٥٦	طريق العودة	٩
١٩٦٠	نادية	١٠
١٩٦٢	جفت الدموع	١١
١٩٦٣	ليل له آخر	١٢
١٩٦٩	نحن لا نزرع الشوك	١٣
١٩٧٠	لست وحدك	١٤
١٩٧١	ابتسامة على شفتيه	١٥
١٩٧٣	العمر لحظة	١٦

٢.٢ النفاق ليوسف السباعي

إن النفاق هو أصل الداء ومبرع العلة الذين في نفس الإنسان ويختفون عنهم الحقائق ويدللون الأمور. وفي الرواية "أرض النفاق" النفاق ينقسم إلى قسمين الأول يعني بالفعل كمثل المنافق الذي عميان في الطرق لكن بهذا المكان استطاع أن يرى، والأبكم تكلم بالصراحة، والأعرج مشي بأعضاء الجسد الكامل.

"أجل لقد أخذت العجوز في فكه.. ولم ترض فترة قصيرة حتى وجدت الرجل واقفا على قدميه سليم الذراعين. كان الرجل قد شد ذراعه على جسده بشدة وثنى ساقه من الركبة بطريقة لا أظن لأى هملوان يستطيع أن يفعلها ثم شدتها إلى فخذه بالأربطة بحيث لم يعد يشك الناظر إليه في أنه مقطوع الذراع والساق"^٣

والثاني يعني بالقول، قول الخطيب الذي نكتة الخطيب بين مدمنى الحشيش.

"زعموا أن بلدة شاع فيها تناول الحشيش وأدمى أهلها على تعاطيه، وحدث ذات يوم أن ذهب القوم إلى الجامع لتأدي فريضة صلاة الجمعة.. واحتشدوا في رحبة الجامع حتى أذن للصلوة فاعتلى الخطيب المنبر.. وببدأ في إلقاء خطبه.. وأخذ وعظ القوم وإرشادهم، وحثهم على ترك الحشيش، مبينا لهم أضراره.. معددا مساوئه وأخطاره.. ذكر ما أعده الله من عقاب لمدمنيه في الدنيا والآخرة.. لاعنا كل من تعاطاه أو ساعد على تعاطيه.. محذرا كل من اتجر فيه أو حمله أو نقله.. وهكذا استمر في وعظه حتى يح منه الصوت، ولم يكدر ينتهي من خطبه.. حتى علا من بين المستمعين صوت يسأله في تحابث واستعباط"^٤

هذه قطعة القصة من الرواية تدل على النفاق من القول. يعني يبين الخطيب قبيح الخطيب الأخرى أن فيه ليس بالنفاق.

^٣ يوسف السباعي، أرض النفاق (دار مصر للطباعة: سعيد جودة السحار وشركاه، ١٩٤٩)، ١٣٧.

^٤ نفس المرجع، ٢٢٢.

٣. العناصر الداخلي

٣.١ الموضوع

الموضوع هو الفكرة في الرواية. المؤلف في كتابة الرواية ليست يحكى فقط ولكن يريد أن يعبر شيئاً إلى القارئ وعادة المسألة الحياة ونظرة حياته عن هذه الحياة والرأي عن هذه الحياة. والموضوع في هذه الرواية هي الموضوع المجتمع لأن بشجاعة صارت لكل المسألة.

الموضوع في هذه الرواية يعني الموضوع الاجتماعي، والمجتمع هو المكان تحرك وتفاعل للإنسان بعمايلهم ويتضمن فيه كثير من المشكلات والصراع. لأن بسبب مياه النفاق فقط فحدث نوع من المشكلات.

"وهكذا جرت مياههم بالنفاق، وسرى منها إلى كل شيء. سرى في النفوس التي لا غنى لأجسامها عن شرب مياه النفاق، وسرى إلى أراضيهم التي لابد لها من السقيا بمياه النفاق"^٦

هذه قطعة القصة من الرواية تدل على النفاق يكون في حال المجتمع.

وللموضوع الاجتماعي مشكلات الاجتماعية منها؛ مشكلة الاقتصادية ومشكلة السياسية ومشكلة التربية ومشكلة الدعاية ومشكلة العلاقة بين المسؤول والمأمور وعلاقة الاجتماعي الأخرى.

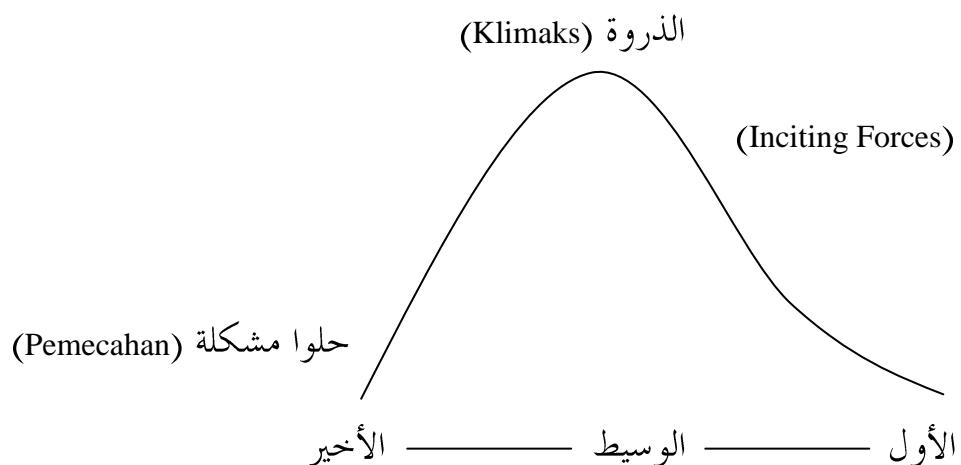
"هذه هي العشرون جنيها التي يحتاج إليها الرجل لكي يعلم ابنه، ولكي يمنع الكلية من طرده. لشد ما عزت عليه وهانت على الآخرين"^٧

^٦ نفس المرجع، ٢٤

لكل الرواية يعنصده على حضور الموضوع، فلذا لازم علينا أن نخلل لجميع الأحاديث والأشخاص والقصد الذي لا يناسب بالحبكة الأولى، إذا يناسب القصد بالحبكة معروف مقصود الرواية.

٣.٢ الحبكة

الحبكة هي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي أعدت على أساس العلاقة السببية. وينقسم الأخدود إلى ثلاثة أقسام، الأول والوسط والأخير.



الحبكة الأول في هذه الرواية يعني عرف مؤلف البائع الأخلاق الذي يبيع كثير أنواع من المياه. في هذه الرواية، يحكي المؤلف كيف أول وجود الصراع الذي توجه الشخصية الرئيسية في رواية أرض النفاق.

"وأحسست مرارة في قول الرجل وتصورت جلسته هكذا وحيدا في هذه البقعة النائية المقفرة. دون أن يطرق بابه أحد أو يؤنس وحشته إنسان. وأخذت أنقل البصر بين الأكياس سائلا

^٦ نفس المرجع، ١٦٣

الرجل عن محتواها:

ـ ما هذا؟

ـ تضحية.

ـ وهذا؟

ـ مرؤدة.

ـ وهذا الكيس الذي على الرف؟

ـ إخلاص.

ـ وهذا الذي في الركن؟

ـ شهامة. (أرض النفاق، ٢٠)

الحكمة الأوسط في هذه الرواية يعني قدّم مؤلف الصراع بين الشخصية الذي ظهر عند شخصية الرئيسية متورمة بسبب مياه الشجاعة اشتراه من باع الألitals.

"هذه هي المصيبة. تصور يا سيدى. يوم واحد من الشجاعة قد فعل بي ما ترى. عرج وعور وجنون ورفت من الشغل. ومن يدرى ربما رفت من البيت أيضا؟ فقد يكون أحد من أهل الخير رآني وأنا أدخل دار الحسناه فيبلغ امرأتي. تصور يا سيدى. هذا ما فعله يوم واحد. فما بالك بالتسعة الباقيه؟. أرجوك يا سيدى. أغثنى^٧"

وفي الحكمة الأخير، عند قد انتهت كل الحوادث أو الصراع. قد تعبر السيرة شخصية الأول بعد قبضه بالبوليس لأن تلطيخ الألitals ومعه باع الألitals. لكن، ليس عقوبة لهما فحررّهما وبيعهما مياه الألitals مرة ثانية لأن تستطيع تلك المياه ليمحو النفاق.

^٧ نفس المرجع، ١٠٣-١٠٢.

"إن حكم الإعدام سينقذ كما من الحياة، وتكون النتيجة أنكما تفران من الدنيا بعد أن فعلتما فعلتكم، وتركتما البشر بلا نفاق يعانون من الأخلاق ومصائبها وبلايابها، ولذا فقد رأينا أن أقسى عقاب يمكن أن تحكم به على مثلكم، هو ألا تتربح لكم فرصة الفرار، وأن نقيكما فيها لتقاسيا من شرورها ولتحملا نتائج لكم. وعلى ذلك فقد استقر رأينا على أن المسألة في غاية البساطة ولا تحتاج إلا لأن تحكم عليكما بالحياة"^١

٣.٣ الخلفية

انقسم برهان نورغيانطارا خلفية إلى ثلاثة أقسام: الأول خلفية المكان يعني حي الأحداث في الرواية، والثاني خلفية الوقت يعني يتعلق بوقت أحداث الرواية، والثالث خلفية المجتمع يعني يتعلق بحياة المجتمع في الرواية.

تستعمل هذه الرواية من خلفية المكان وخلفية الوقت وخلفية المجتمع. المكان إما في البيت، وفي الحانوت، وفي موقف الأوتوبيس، وفي إدارة البوليس، وفي بناء الجامعة العربية، وفي مسجد. ويشرح الرواية بشرح واضح عن الخلفية المكان حتى يستطيع أن يكون القارئ أن يلعب مع خياله.

"كنت أقطن في أحد أطراف المدينة. وكانت داري تقع في أول طريق قد تناثرت في بدايته بضعة منازل صغيرة، وامتدت على جانبه أشجار البانسيانس التي تتكاثف أوراقها صيفاً، تكسوها ماها أكdas من الزهور الحمر المشتعلة المتأججة".^٩

^٨ نفس المرجع، ٢٨٣.

^٩ نفس المرجع، ١١.

وخلفية الزمان إما في الصباح والنهار والليل.

"كان الوقت بعد الظهر. وقد انتهيت من تناول وجبة دسمة شهية. عmadها: الأرانب والملوخية. وأركانها ورق العنب المحسو، وطبق من الدمعة. وحواشيها كمية لا بأس بها من سلطة الطحينة والخيار المخلل. وختانتها شقة مثلجة من بطيخة "شليان بلاك" أصلى".^{١٠}

وخلفية المجتمع في هذه الرواية يعني الحياة المجتمع الوزير في مصر

"وشرد ذهني بين الوزير وبين مجلس الوزراء أو ما يسمونه الهيئة الحاكمة. هذه في مصر هي اللعبة الكبرى، واللاعبون فيها هم الساسة. أما الجمهور المتقرحة فهو الشعب التعس".^{١١}

٤. ٣. الشخصية

الشخصية هو الصور الواضح عن الشخص الذي يعبره في الرواية (قال جونس في برهان نورغيانطارا). وشخصية القصة يفرق إلى شخصية البسيطة وشخصية المجموعة.

ظهر من تلك التحليل أن الشخصية في الرواية أرض النفاق، استخدمت هذه الرواية من ناحية المظاهر شخصية المجموعة. مثلاً عند غيرت الصفة شخصية الأول من الخواف إلى الشجاع.

^{١٠} نفس المرجع، ١٠.

^{١١} نفس المرجع، ٨٢.

"فدفعني الشجاعة التي استجدت في نفسي إلى أن أفعل شيئاً لم أكن أجسر على فعله قبل أن أتناول الجرعة، لقد أخذت أعدو وراء الأتوبيس محاولاً اللحاق به و"الشعبة" على سلمه"^{١٢}

٣.٥ وجهة النظر

عند ستاتنون وجهة النظر هو من عناصر الرواية الذي يجمع إلى الوسيلة الرواية. الرغم ذلك، أن وجهة النظر دورها في الرواية ليس المهمة. ولكن وجهة النظر على حسب وجوده وشكله لأن اختياره تأثر إلى تظهير الرواية. وفي نظر العامة، نستطيع أن نفرق حطة إلى وجهتين: يعني بطريقة "أنا" وبطريقة "هو" أو "هي".

وفي الرواية أرض النفاق وجهة النظر بطريقة "أنا" (*first-person point of view*). وأنا كالشخص الأول في هذه القصة. المؤلف كالشخص القصة.

"وانتهى الأمر بالإفراج عن.. وعدت إلى دارى.. وقد أحسنت أن قدمى لاتكادان تحملان من فرط ما عانيت من جراء جرعة الشجاعة"^{١٣}

٣.٦ أسلوب اللغة

اللغة هي الطريقة في التعبير لإيصال الفكرة إلى أذهان الناس بصورة واضحة، بعيدة عن الغموض والتعقيد، وذلك باستخدام الألفاظ السهلة والتعابير الحالية من الخطاء والتناقض.

^{١٢} نفس المرجع، ٣٩.

^{١٣} نفس المرجع، ٥٧.

وأسلوب اللغة في هذه الرواية يستعمل أنواع الأسلوب منها المجاز:

"وأبصرت مدفعي "البرن" من قريب. فإذا بطلقاهمَا "فيشنك" مجرد طرقعة في الهواء، ولا إصابة. وإذا بالريميل يبدو واضحا في جفونهما"^{١٤}"

٣.٧ الأمانة

الأمانة أو الرسالة في القصة، وقال كيني، يقصد عادة كاقتراب المتعلقة ببعض التعاليم الأمانة هي العملية التي يمكن اتخاذها (ويفسر) من خلال القصة في السؤال من قبل القارئ. هي التوصية من تحليل حصلها الباحث، وجده معنا الذي تتضمن في الرواية أرض النفاق عن الصبر، والشجاعة والإخلاص في الحياة. وقصدها يعني لنيل الحياة الهدى والمساعدة لا يحتاج إلى النفاق معه.

ومع ذلك، دعا المؤلف إلى القارئ لكي لا يذم شخصية الآخر بذم المنافق لأن ذلك الذم في أصله يقصد إلى نفسه. ويعطي هذه الرواية الأمانة على القارئ، لا تلومو غيرهم بل لوموا أنفسكم ولو مروا الأصل ولا تلوموا المرأة.

٤. العناصر الخارجية

١.٤ خلفية المجتمع ليوسف السباعي

حياة المجتمع في مصر يشتمل على الاقتصادي والديني والسياسي. ولكن المسائل في زمان يوسف السباعي يعني السياسي. لأن السياسية في مصر هي الحرفة التي

^{١٤} نفس المرجع، ١٠٠.

توصل إلى الحكم، والأحزاب هي فرق تباري وتسابق في الوصول إلى الحكم، والحكم مفروض فيه أن يكون الوسيلة لقيادة البلد والنهوض به والعمل على رخاء الشعب. هذه في مصر هي اللعبة الكبرى، اللاعبون فيها هم الساسة. أما الجمهور المتفرج فهو الشعب التعس.

"هذه اللعبة، لعبة الحكم والحكام. وما يتبع ذلك من انتخابات وبرلمانات وأحزاب سياسية هي شر ما ابتليت به مصر. المجتمع لا يحتاج إلى شيء كحاجته إلى الاستقرار، استقرار توضع فيه المشروعات التي تؤدي إلى رخاء المجتمع"

ولكن كيف يمكن الوصول إلى ذلك الاستقرار، وفي مصر فرق تباري في لعبة الحكم الكبرى. وهذه حكم الكبرى بصفة النفاق الذي كنت في نفس المجتمع. النفاق يستطيع قتل من الناس خلق كثير.

٤.٤ قيمة الاجتماعية

أعطي معاونة ومساعدة إلى الشخصية حول عند يصيهم المشكلة على الدوام.

"ثم أبدأ في إقناعه أنه ما زال شابا، وفي أوج قوته، وأظل أنفخ فيه مدحًا وتقريرًا حتى يحس بالرضا التام."^{١٥}

^{١٥} يوسف السباعي، أرض النفاق (دار مصر للطباعة: سعيد جودة السحار وشركاه، ١٩٤٩)، ٤.

٣.٤ قيمة الأمانة

أعطى كل شيء إلى العجوز أو الأخرى بغير رجا شيئاً عن الجزاء منهم وأعطى أسوة حسنة إلى الشخصية الآخر حوله.

"وأقبل الأولاد فأخذت أنقذ كل واحد منهم نصف ريال. على الماشي. طالباً منهم أن "يشبرقوا" به أنفسهم، وإن لم يدخلني شك في أن الأم ستجمع منهم النقود بمجرد مغادرتي الدار."^{١٦}

٤.٥ قيمة السياسية

الشجاع لشخصية عند يقدم خطة الحفلات التي بعضها مردود لأن بيروقراطية الحكومة في مصر.

"أجل. إن معظم هذه المسائل ستعرض على الوزير، ومن يدرى ربما حولت على المجلس الوزراء؟"^{١٧}

٤.٦ قيمة الاقتصادية

أعطى بعض النقود إلى الحاج، مثلاً المساكن والفقراء.

^{١٦} نفس المرجع، ١٦١.

^{١٧} نفس المرجع، ٨٢-٨١.

"فتحت الحفظة وبذلت أقدامها من نقود. والرجل وامرأته ينظران إلى في دهش شديد. فوجدت بها عشرين جنيها، وبضعة قروش. فحمدت الله. إذا كانت القروش تكفى أجر الركوب لعودتي إلى الدار"^{١٨}"

٥. نظرة العالم ليوسف السباعي

وجهة النظر أو world vition قدّمه المؤلف بمشكلة البطل problematic (hero) يعني النظام الإجمالية المعنوية. هذه وجهة النظر ليس فقط حقيقة تجريبية مباشرة لكن كما قال لوسيان غولدمان (Lucian Goldman) أن وجهة النظر يعني الفكرة والمطمح والحس الذين يستطيعون ليوحد فرقة المجتمع في المجتمع. عند هذه وجهة النظر شكل حقيق في عمل الأدب، ليست الرواية حقيقة في هذا الحال. ما للرواية وجود الموضوعية لكن عندها وجود النظرية من حالة واحدة وحاجة فرقة المجتمع معينة.

قد نرى من حصول التحليل إلى الرواية أرض النفاق أن وجهة النظر أو world vition الذي أراد يوسف السباعي في هذه الرواية يعني بشكل الفكرة والمطمح والحس الذين يريدون نظام الحياة في مصر ولا ينكر مجتمع فيه نفوسهم أئم من المنافقين لكن في مظهره تواضاً بين يدي الآخر. الفكرة يقصد للمؤلف في الرواية مثلاً المساكن الذي ظهر في جسده كثير من النقصان، عمياناً، وعرجياً، وبكماء، لكن عند تحصل على النقود كثير كان في الحقيقة كاملاً جسده وعندهم المجتمع للمساكن. وجانب ذلك، حاول مؤلف لينصف القارئ أن إساءة الاستعمال في قدرته (مثلاً ترك البوليس صراع بين زوج وزوجته) و(ترك حكومة في بلاد مصر خطة الدعم للحياة

^{١٨} نفس المرجع، ١٦٣-١٦٢.

الأرملة التي قد مات زوجها). وأشكال وجهة النظر أو world vision الأخرى نستطيع أن نرى من الطمع والقسوة موالي على خدامهم ولا يزالون أن يعذبه.

ومع ذلك، قدم الباحث أن وجهة النظر في الرواية أرض النفاق قد يدل بيوف السباعي برفع نظرات أو فكرات نظرية بوصف الحالة وال الحاجة لأعضاء فرقه مجتمعهم. وأولى ذلك، في مجتمع المصر قد يكون عادة التكذيب في كل أعمال اليومية. وقصده يعني الرجل الذي يريد أن ينال الحقيقة والسعادة قديما، فيجب أن يكون كاذبا في حياتهم. وصورة كذلك أنصف علينا أن صورة العكسية للمنافق لكي لا يلوموا الآخر، لكن لوموا نفوسكم.

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اشتمل علوم الأدب على مجال الواسعة. بل، حتى الآن لم تجد الإجابة الواضحة عن الأسئلة ما هو الأدب. يسمى الأدب في اللغة الإنجليزية *literature* ويسمى في اللغة الألمانية *literatur* ويسمى الأدب في اللغة الفرنسية *litterature* وأصول كلمات كلها من اللغة اللاتينية يعني *litteratura*^١. أما في اللغة العربية لا توجد الكلمة التي تناسب معناها بالأدب كما عرفنا في زمننا هذا؛ ومن الممكن كلمة التي تقارب معناها يعني الأدب. يعني ضيق من الكلمة *susastra* أو *belles-lettres*، لكن احتوى على المعنى الثقافة أو التمدن.

وأصول معنى الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع إليه الناس مداعاة ومأدبة، وأدب النفس، والدرس، وأدب الظرف وحسن التناول. وأدب فتاذهب، أي علمه، ويقال للبعير إذا ربع وذلل أديب مؤدب والأدب مصدر من أدب القوم يؤدبهم إذا دعاهم إلى الطعام^٢. وفي الكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثالث "الأدب" لعبد الله الحامد، تعريف الأدب معنيان: معنى العام والخاص. فالأدب بمعنى العام يعني تمنع بالأخلاق الكريمة كالصدق والأمانة ومن ذلك القول الشاعر: "أدبني ربى فأحسن تأديبي". وأما بمعنى الخاص فالأدب يعني الكلام الجميل البليغ المؤثر في النفس، ويشترط فيه:

^١ Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani, *Sastran Arab dan Lintas Budaya* (Malang: UIN Press, ٢٠٠٨), ٢.

^٢ عثمان موافي، في نظرية الأدب "من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث" (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

(١) أن يكون ألفاظه سهلة وجميلة؛

(٢) أن يكون معانيه جيدة؛

(٣) أن يكون له تأثير في النفس.^٣

في أول قرن الرابع من الهجرية لكلمة الأدب معناني مختلفان : أحدهما الأدب بمعنى الخاص يعني كلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً أم نثراً. والثاني الأدب بمعنى العام يعني إنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. أما في القرن الخامس هجرية تحديد الكلمة الأدب بمعنى الشعر والنشر^٤.

وفي كتاب تاريخ الأدب العربي، ظهور النثر أقدم من الشعر، لأن النثر خلُوٌّ من القواعد كما قد يكون في الشعر. اختلف برأي طه حسين (دون سنة : ٣٢٦) أن وجود الشعر قديم من النثر، لأن الشعر يتربّط مع الأدب والخيال العليٌّ. يوجه مصطلح النثر إلى التعريف أوسع من قبلك يعني القصة الخيالية وهي الرواية والقصة القصيرة، وفوق ذلك يُعدُّ قصة الخيالية المترادفة بالرواية. يسوم الرواية كعمل الأدب الخيالي العالم بالطراز التصوري، وعالم الخيالي بناءً على جميع العناصر الداخلية مثلاً الواقع، والحبكة، والشخصية، وخلفية الرواية، وغيرها التي لها صفة الخيالية^٥.

تعد الرواية مترادفة بقصة الخيالية استطاعاً للكشف كل شيء حريةً، قدّمت الرواية شيء أكثر وتفصيلاً وفيها موجود المشكلات مركباً. وتحتوي كلّهم جميع العناصر القصبة التي بنت الرواية^٦. ومن اشتهر أدباء العربي الذين يؤلفون الرواية :

^٣ عبد الله الحامد، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأدب، (المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩)، ١٥.

^٤ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١),

٢٦.

^٥ نفس المرجع، ١١.

^٦ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠٠٨)، ٤.

^٧ نفس المرجع، ١١.

محمود تيمور، وطه حسين، ونجيب محفوظ، ومحمد عبد الحليم عبد الله، ويونس السباعي، هم الذين الأدباء المصريون.

يوسف السباعي، أحد الشعراء من مصرى ولد بالقاهرة ١٠ يونيو ١٩١٧. عترل متواضع في حي السيدة زينب. حيث أمضي طفولته واتبع خطوة والده الذي كان توافقا للأدب والكتابة. وسوى مهنته كالأديب المشهور، السباعي من أعضاء العسكرية وأرباب الموظف المناصب أيضا. وحاول السباعي في عمله للمقاومة على حالة القبيحة في عصره وطلب الحلول عن مشكلات الحياة أحسن في المستقبل. اشتهر السباعي بأسلوب التلميح على التصوير الحادثة الاجتماعية في بيته ثم حضره على عمل الخيالي^٨.

أحد الاعمال الأدبية للسباعي الذي توصيف الحالة الحياة مجتمعه في مصر يعنى الرواية أرض النفاق (١٩٤٩) هي العمل الكتائبي الشجاع في الدفع عن الحياة النفاق الذي ظهر في بيته متواضع لكن أنكر نفسه في أصله. ومن جميع المشكلات التي يقصُّ السباعي في الرواية أرض النفاق يجعل الباحث متاجداً للبحث هذا الرواية.

عند مجتمع أو فرقة الرسمية، الأدب ليس الاعتقاد أو العلوم النفس أو العلوم الاجتماعية، لكن استعمل اللغة بالقواعد الخاصة من ناحية البنوية أو غيرها. اختلف بالنظرية البنوية التوليدية للوسيان غولمان (Lucien Goldman). قدمت هذه النظرية أن عمل الأدب هو يعتمد على حالة البنويي وذلك البنويي غير متوازن لكن شيء فعال. البنوية التوليدية هي تقرير في بحث الأدب التي تولد كتفاعل من البنوية التي يقد إلى التاريجي والسيسي^٩.

وكالنظرية، البنوية التوليدية هي بيان الذي تُعتَدُّ صحيحة عن الحقيقة. يقال ذلك البيان الصحيح إذا تتضمن فيها ترتيب الحياة نظامياً واندماجياً الذي تُؤسِّس على

^٨ Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern* (Yogyakarta: Datamedia, ٢٠٠٧), ١٦٤.

^٩ Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, ٢٦.

أُسسِ علم الوجود يعني القدرة موجود ذلك الواقع وعلى أساس علم الأصل يعني طقم الفكرة عن الكيفية لفهم أو لعرف الحقيقة مُعلق بذلك. وتحتوي جميع الفكرة التالي على ستة الفكرة الأساسية بني للنظرية البنوية التوليدية يعني حقيقة الإنسانية، وتابع الجماعي، والتركيبية، ونظرة العالم، والفهم، والبيان.

أما يقصد بالنظرية العالم هي كل جمع الآراء، والمطمح، والعاطفة التي تصل معًا بالأعضاء الفرقة الاجتماعية معينة التي يخالف على الفرقة الاجتماعية الأخرى. فهكذا، نظرة العالم لنظرية البنوية التوليدية غير طقم الفكرة التجريدية من الطبقة عن الحياة الإنسانية والعالم مثل مكان للإنسان لكن كيفية أو الأسلوب الحياة الذي يستطيع أن يوحد أعضاء طبقة الواحدة بأعضاء الأخرى في سواد طبقة ويفرق عن الأعضاء الطبقة الاجتماعية الأخرى.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً على خلفية البحث السابقة فقدم الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما هي العناصر الداخلية والخارجية في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي؟
٢. كيف نظرة العالم الموجودة في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي؟

ج. أهداف البحث

نظراً إلى أسئلة البحث التي ذكر الباحث فيما سبق، فأهداف من هذا البحث

كما يلي:

١. لمعرفة عناصر الداخلية والخارجية في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي
٢. لمعرفة نظرة العالم الموجودة في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي

د. فوائد البحث

لهذا البحث فائدة نظرية وتطبيقية

فوائد النظرية من هذا البحث :

١. تطبيق نظرية البنوية التوليدية للوسيان غولدمان على الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي.

٢. توصيف النظرة العالم في الرواية أرض النفاق ليوسف السباعي

وأما فوائد التطبيقية من هذا البحث :

١. تزید كلام عن البنوية التوليدية نظريةً وتطبيقيةً للخزانة الأدبية

٢. إعطاء المعرفة للقارئ عن العناصر الداخلية والخارجية في الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي ونظرة العالم على تلك الرواية.

٥. دراسة السابقة

بعد مطالعة الباحث عن البحث بالنظرية البنوية التوليدية، وجد الباحث كثير

البحث بتحليل الآت ومنها:

١. البحث لألفية الشرفة على بحث الجامعي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة ٢٠١١ تحت الموضوع نظرية الدنيا في رواية "الغائب" لنوال السعداوي.

٢. البحث لإثنا نوفيا.ر. على بحث الجامعي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة ٢٠١١ تحت الموضوع الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى.

وفي هذان بحثان يبحث عن العناصر الداخلية والخارجية الرواية. بل من هذه البيانات، لا يجد الباحث بحثاً عن الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي.

و. منهج البحث

منهج هو الكيفية أو الصناعة التي تعمل في البحث، وأما البحث يعني المحاولة في المجال العلم لنيل الحقائق والمبادئ بالصبر واحتراس وتبعا لنظام خاص لإيجاد الصواب.^{١٠} المنهج الذي استخدم الباحث هو البحث الكيفي الوصفي، البحث الكيفي الكيفي له خصائص التي تميزه من الآخر،^{١١} ومن خصائص المنهج الكيفي وهو استخدام منهج الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائقية. ومن خصائصه الأخرى يعني الوصفي وهو جمع البيانات من الكلمات والصور وليس من الأرقام.^{١٢} فكانت الباحثة في هذا البحث تستعمل كما يلي:

١. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. أما مصادر الرئيسية تؤخذ من الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي. ومصادر الثانوية تؤخذ من المعجم و بعض كتب علوم الأدب التي لها علاقة بالموضوع.

٢. طريقة جمع البيانات

جمع الباحث البيانات بالدراسة المكتبية (Library Research). وهي تهدف لجمع البيانات والمعارف بمساعدة المواد المتعددة التي كانت في المكتبة، مثل الكتب والمجلات

^{١٠} Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٣), ٢٤.

^{١١} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung : PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٧), ٨.

^{١٢} نفس المرجع، ١١.

والوثائق والملحوظات وكتب التاريخ وغير ذلك^{١٣}. استخدم الباحث هذا البحث منهج الوثائقية وهو جمع البيانات المتعددة المتعلقة بالموضوع^{١٤}.

٣. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث بتحطيط الخطوات كما يلي :

١. قراءة وفهم القصة في الرواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي
٢. بداية البحث لابد به من العناصر الداخلية، إما يكون جزئية أو كافية
٣. يبحث عن خلفية مؤلف في حياة الاجتماعية لأنه جزء منها
٤. يبحث عن خلفية الاجتماعية والتاريخية حيث لها دور هاما في تأليف الأدب^{١٥}
٥. توصيفه وتكتب حصول في شكل التقريري

^{١٣} Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, ٢٤.

^{١٤} Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٣), ٢٠٢.

^{١٥} Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢), ٨١-٨٢.

المراجع

أ. اللغة العربية

السباعي، يوسف. أرض النفاق. دار مصر للطباعة: سعيد جودة السحار وشركاه. ١٩٤٩.

يعقوب، إميل. الأدب العربي. بيروت: دار الجيل، الموسوعة الثقافية العامة، ١٩٩٩.
الحامد، عبد الله. سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثالث: الأدب. المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩.

مرتاض عبد الملك، في نظرية الرواية. الكويت: عالم المعرفة ١٩٩٨.
الفاخورى حنا، تاريخ الأدب العربي "الأدب الحديث". بيروت: دار الجيل ١٩٨٦.
موافق عثمان، في نظرية الأدب "من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث".
الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ٢٠٠٨.

ب. اللغة الاندونيسية

- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, ۱۹۹۳.
- Escarpit, Robert. *Sosiologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ۲۰۰۸.
- Faruq. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ۱۹۹۹.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, ۲۰۰۰.
- Fathoni Achmad Atho'illah. *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. Yogayakarta: Datamedia, ۲۰۰۷.
- Jabrohim. *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ۲۰۱۲
- Joko Damono, Sapardi. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Pusat Bahasa, ۱۹۷۰.
- Mardalis. *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara, ۲۰۰۳.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ۲۰۰۷.
- Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, ۲۰۱۱.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Prees, ۲۰۰۷.
- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Press, ۲۰۰۸.
- Yapi Taum Yosep. *Pengantar Teori Sastra*. Flores: Nusa Indah, ۱۹۹۷.
- Zurmailis. *Anallisis Teks Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, ۲۰۱۰.